إضاءة

قم للمعلم

حسين رضا حسين

ونحن على أبواب العام الدراسي الجديد سنستذكر مع الجهات التربوية الرسمية ومع إدارات المدارس إضافة إلى أولياء الأمور وجميع المعنيين بهذا الموضوع كل ما يخدم المسيرة التربوية باعتبار الطالب الهدف الأسمى والركيزة الأساسية في مجمل العملية التربوية... وبداية لنتذكر إن التربية أسلوب لخدمة المجتمع، وحيثما تضافرت المقدمات والاستعدادات لهذا الأسلوب فكريا وتربويا وأخلاقيا وتعليميا عبر توفير جميع العوامل والمستلزمات للنجاح من المعلم والمناهج والكتب والأبنية الملائمة والصف المناسب وامكانات الأنشطة اللاصفية وما إلى ذلك من المفردات الفعلية والواقعية للصف المدرسي..كلما خطونا خطوة بالاتجاه الصحيح لبناء مستقبل العراق.. والمفردات المذكورة انفا بحاجة إلى توضيح وخاصة ما يتعلق بالمعلم المرسل الباث لشفرات الرسائل التربوية والتعليمية،لهذا السبب يشكل المعلم حجر الزاوية في مجمل العملية التربوية داخل المبنى المدرسي وخارجه أيضا.

وينبغي أن نتذكر على الدوام إن العراق ذو تاريخ عريق بالمنجزات العلمية إضافة إلى التميز الأكاديمي في السنوات التي تلت استقلال العراق، وكانت للأسرة التعليمية المكانة المتميزة في الوسط الاجتماعي كما كانت لهم معرفة عميقة باختصاصهم، إلا إننا لمسنا عن قرب في السنوات الماضية تآكل أسس التعليم والأسباب عديدة لعل أبرزها الظلم الفادح الذي تعرضت له الأسرة التعليمية مما منع استمرارية تطور المعلمين في مجال اختصاصاتهم، ناهيك عن افتقار المناهج إلى الغنى المعرفي والثقافي الذي ينبع من التعبير الحر وتعدد الآراء، بعيدا عن فرض الفكر الواحد، ولهذا كانت العملية التعليمية واجبا قسريا على الطالب والمعلم، أدت بالنتيجة إلى إعطاء معلومات للطالب لغرض حفظها دون أن يفهمها.

إن التحديات التي تجابه التعليم كبيرة وعلى الأسرة التعليمية أن تتخطى هذي التحديات عبر تحسين الجو التعليم وإثرائه بالجديد من التجارب العالمية.

إن التأكيد على البناء الجماعي واحترام الذات، إضافة إلى تنوع التعليم والتعلم على انه عملية مريحة ومبهجة كي تخلق جوا يقوي الدوافع للتعلم داخل الصف، وهذا يتجاوب مع الإعلان العالمي حول التعليم للجميع والذي يؤكد ان التعليم" يجب أن يحدث في جو من الدفء والإحساس وأيضا بالحياة "إلى" حقوق الطفل في المشاركة في اللعب والفعاليات الخلاقة" كما جاء في ميثاق حقوق الطفل.

إن طبيعة التعليم نفسها هي التحدي الفعلي الذي يبرز عند إصلاح التعليم: مثل اكتساب القيم، ومهارات التفكير النقدي، مشاركة الطلاب الفعالة، مهارات إيجاد الحلول السلمية والابتعاد عن العنف من قبل المعلمين وغيرها.

ونحن على أعتاب العام الدراسي الجديد يحدونا الأمل في أن تجعل الأسرة التعليمية من المدرسة بيئة حقيقية لبناء النشء الجديد وبيتا دافئا يتسع الجميع لتعلم أسس التربية والتعليم السليمة بروح المحبة والحرية والتسامح.

حقائب الأدباء والمثقفين..

لا شيء يميز المثقف شاعراً كان أو قاصاً أو كاتباً بعد ثقافته، سوى تلك الحقيبة التي أصبحت في سنوات خلت صنواً لهذا الرجل، يحمل فيها مسودات موضوعاته أو قصائده أو بحوثه.. بعضهم يصر أحياناً على أن يجعل منها مكتبته المتنقلة بين كتاب مستعار وأقلام ودفاتر ملاحظات. منذ عام ونصف تخلى هؤلاء عن حمل الحقائب. واكتفوا إلا البعض منهم بحمل كيس من النايلون.. ترى.. لماذا تخلت هذه النخبة عن حمل شيء كانوا بأمس الحاجة إليه ولا يستغنون عنه مطلقاً.. وكانت الحقيبة بمثابة علامة فارقة في حلهم وترحالهم.. أطلقنا السؤال في فضاء بعض المثقفين عن هذه الظاهرة فقالوا:

تحقيق/ فؤاد العبودي

الناقد: رزاق إبراهيم حسن
كنت أحرص منذ البداية على عدم حمل حقيبة ملفتة للنظر، أو من الحقائب غالية الثمن، وأختار لصحبتي حقيبة متواضعة أضع فيها بعض الأوراق المكتوبة وغير المكتوبة، ومما أنجزه من كتابات.

وما زلت متواصلاً مع هذا النوع من الحقائب التي أصبحت من موضات هذا الزمان، فالظروف الأمنية وكثرة حوادث النهب واللصوصية دفعت الكثير من حملة الحقائب إلى استبدال الحقائب الغالية والمستوردة بحقائب رخيصة أو صغيرة تكشف المستور والمخزون فيها، أو تبرهن من ظاهرها على إنها غير قادرة على حمل الغالي والنفيس من الأموال والأشياء.

القاص حميد عمران الشريفي
لقد حاولت أكثر من مرة حمل الحقيبة، لكنني أحسست أن قيداً يطوقني فالكل ينظر إليها.. إنها تخيفني.. لذا أحس بحريتي وعفويتي في حمل أوراقي وسط جريدة وإن كانت قديمة، أو كيس شبه شفاف.. أو تعلم إنني عندما أتسلم رواتب الموظفين الذين معي أضعها في كيس وليس في حقيبة.. فالحقيبة عندما تخرج من المصرف تعني ملايين الدنانير، وكذلك لو دخلت بها سوق الشورجة فقد تفقد حياتك من أجلها.. ولعلها تكون كنيتك في الحي عندما يريد أحد ما وصفك بـ(صاحب الحقيبة) دون أن يذكر خصوصيتك في حملها.. فالحقيبة لم تعد لها الأهمية عندما كان يحملها المعلم والمحامي والطبيب وطالب الدراسات العليا الذين أضحى معظمهم لا يحمل الحقيبة برغم إنها تحفظ لهم مراجعهم وكتبهم باستمرار. فلا بد من العزف بمستوى الجوقة.. وليس بنغمة نشاز في زمن اللاحقيبة، إلا اللهم الحقيبة الوزارية التي لم يحملها معظمهم مستعينين بالسائق الذي يفوز باختبار تجاوز العبوات الناسفة..

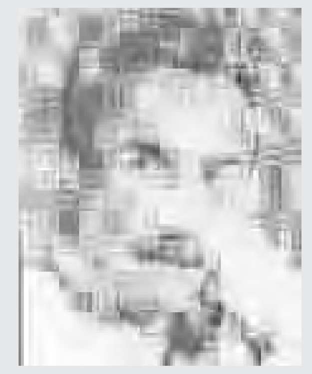

شاعر الأطفال فاضل الكعبي
في فترة ما مضت من سنين طويلة اعتقدت أن الحقيبة وحملها بالنسبة للأديب هي الجانب المكمل لصفته كأديب في جانبه المظهري، وهي الدالة البارزة التي تشير إليه وتؤكد انتسابه لعالم الأدب والكتابة وهوسها. وكان هذا الاعتقاد هو الحالة المعدية التي أصابت الكثير وجعلته يطغى على شعورهم وسلوكهم النفسي، فنادراً ما كنا نرى في منتصف السبعينيات شاعراً أو قاصاً أو فناناً يأتي إلى اتحاد الأدباء أو مقهى (البرلمان) أو في مكان الملتقيات الثقافية، دون أن يتأبط حقيبة أو يحمل بين يديه حقيبة بأنواع مختلفة وبأحجام مناسبة. وكانت الأناقة المظهرية لدى البعض تستدعي نوعاً من الحقائب..

إلا إن هذا الاعتقاد بات يضعف شيئاً فشيئاً كلما احس الأديب بعمق مسؤوليته الأدبية وإدراكه لأهمية إبداعه الفكري قبل كل شيء. فبات ينظر إلى الحقيبة من غاية مقحمة وحالة مظهرية لا مبررة، إلى وسيلة لحفظ ما كان يحمله الأديب من أوراق أو مستلزمات ضرورية للعمل المهني في الصحافة أو غير ذلك. وما عدنا نلبي إلى الحقيبة إلا في الحالات النادرة وبتنا نرى الحقيبة غير ذات أهمية في أكثر الأوقات لأنها أحياناً تجلب انتباه اللصوص الذين كانوا يعتقدون أن الحقيبة تحمل نقوداً أو أشياء ثمينة.. إلا إن بعض اللصوص الذين جربوا بعض حاملي الحقائب من الأدباء والفنانين أصيبوا بخيبة أمل عندما وجدوا بدل النقود أوراقاً وقصاصات من جرائد وبعض الكتيبات الأدبية الصغيرة التي لا قيمة لها بنظرهم فأرى إن الحقيبة ما عادت ملازمة للأديب..

الشاعر كريم الشامي
كان صديقي نصيف فلك، الشاعر، يحمل أوراقه وكتيباته في كيس أزرق مصنع بيتياً من حطام (كونية قديمة) ويلفه غالباً تحت إبطه، ولما كان هذا الكيس لا يصلح لوظيفة كهذه، وإنما وجد أصلاً لحمل الطماطة والخيار وربما نصف ربع من اللحم، فقد وجدت من المناسب أن أنقذ صديقي من هذا الكيس فأهديته حقيبة سوداء من الجلد، وقلت له بأنها فائضة ولا حاجة بي اليها.

ولكن نصيفاً، الذي لا يعرفه أحد، جاء في اليوم التالي وهو يحمل الكيس نفسه وكأنني لم أهده تلك الحقيبة، وظل يحمل كيسه الأزرق دون الحقيبة فسألته، لماذا يفعل ذلك؟ وأجابني بهدوء وسرعة وكأنه ينتظر سؤالي هذا منذ اليوم الأول لامتلاكه تلك الحقيبة قائلاً: أخاف من الأمن.

نعم، لقد كانت تلك الحقائب المخصصة للمثقفين تحديداً، لأنها لا تصلح لأحد غيرهم مثار شكوك وتساؤلات الجهات الحزبية والأمنية وربما تتسبب في أذى ما لهذا المثقف أو ذاك، خاصة إذا كان ذلك المثقف قد وضع على (القائمة السوداء).

وبعد سقوط (الحزب والثورة والقيادة والأمن)، عانقت نصيفاً بعد أن التقيته في مقر الجريدة التي يعمل فيها مسؤولاً للقسم الثقافي، ولاحظت ونحن نخرج من مقر الجريدة باتجاه (مقهى الجماهير) بأن صديقي يحمل بيده حقيبة جديدة وجميلة، نظرت إليه، وقبل أن أسأله، ابتسم وأجابني على الفور: لم أعد أخاف من الأمن.

ولكن الحقيبة اختفت بعد عدة شهور ولم تعد تتأرجح بيد صديقي الذي صار معروفاً لدى الكثير من الناس، فعجبت من ذلك، وأردته سؤاله عن السبب، ولكنه سبقني بالقول: لم تعد تشير إلي بل أصبحت بضاعة تتلاصف بأيدي المئات من المحتالين وموزعي الأراضي، والبيوت والشقق و...!!

جياد تركي، صحفي
كتب علي ان اكون من حملة الحقائب منذ زمن بعيد حتى أصبحت مدمناً مصاحبة الحقيبة، ولكن بعد الاحتلال استجدت أشياء كثيرة ومن بينها هذه الأمور هناك من يشكون بأن مثل هذه الحقائب فيها نقود لذلك كثرت حوادث الذين قتلوا والقاتل (الحرامي) بعد ذلك لم يجد أية نقود في الحقيبة، وإنما مليئة بالأوراق والكتب.. ولأتجنب مثل هذه الحوادث كانت حقيبتي في البيت ومازالت حبيسة الغرفة واستعضت عنها بفايل ولكنه يتمزق بسرعة.

الكشف عن لغز فتاة الموناليزا

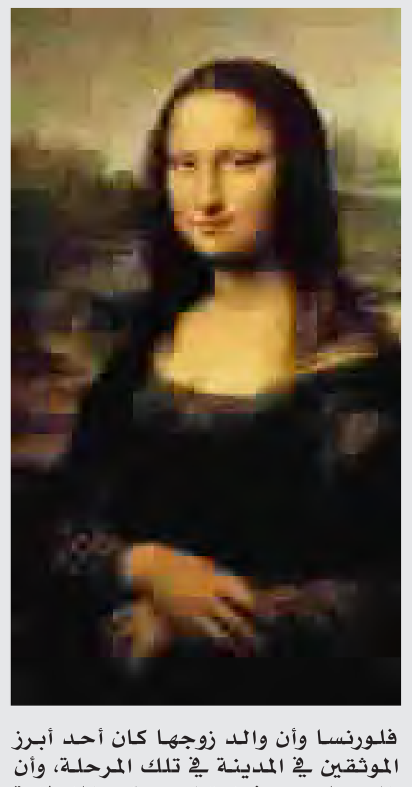

الرباط: يبدو أن ابتسامة فتاة لوحة الموناليزا التي حيرت الكثيرين منذ مئات السنين وجدت أخيرا حلها النهائي عبر نظرية جديدة تم الإعلان عنها قبل أيام. وذكرت نتائج دراسة ميدانية صدرت نتائجها أخيرا في إيطاليا أن فتاة لوحة الموناليزا، أو الجيوكاندا، هي شابة أرستقراطية من مدينة فلورنسا. وقال جيوسيبي بالانتي الخبير الإيطالي في تاريخ الفن التشكيلي إن فتاة اللوحة الشهيرة التي رسمها ليوناردو دافنتشي بداية القرن السادس عشر تسمى "ليزا جيرارديني" وهي الزوجة الثانية للتاجر الفلورنسي الكبير "فرانتشيسكو ديل جيوكوندو".

وأبرزت الدراسة تفاصيل إضافية عن عائلة فتاة "الموناليزا" حيث تم العثور على وثيقة تؤرخ لزواجها وأخرى لملكية أراض كانت في حوزتها، وأخرى تحمل عنوانا دقيقا حتى للشارع أو الزقاق الذي كانت تسكن فيه. ويقول الخبير بالانتي إن الفتاة سكنت طوال حياتها في فلورنسا وأن والد زوجها كان أحد أبرز الموثقين في المدينة في تلك المرحلة، وأن الرسام دي فينيتشي سكن المنطقة نفسها التي كانت تسكنها الفتاة المبتسمة.

بيلي جويل عريسا للمرة الثالثة

أعلن الفنان بيلي جويل عن زواجه بخطيبته كايتي لي في حفل عائلي رومانسي عند غروب الشمس على دارته الفخمة المطلة على المياه في ضاحية لونغ آيلاند النيويوركية.ويبلغ النجم جويل ٥٥ عاما بينما لا تتجاوز عروسه المراسلة الصحافية، لي، الـ٢٣ من عمرها. وهما كانا احتفلا بخطوبتهما العام الماضي.وهذا هو الزواج الثالث للنجم جويل، بعدما كان ارتبط بعارضة الأزياء كريستي برينكلي.وجويل يكتب معظم أغانيه التي حصد العشرات منها جوائزا وأرقاما قياسية في المبيعات، وأشهرها أغنية Piano Man التي اشتهرت عام ١٩٧٣,وقد أضيف الشهر الماضي في هوليود نجم بيلي جويل الى قافلة النجوم على جادة النجوم مقابل مسرح بانتاغيس، حيث يعرض فيلم Movin Out الذي حصد جائزة أفضل فيلم ويستوحي موسيقاه التصويرية من أغانيه.والعروس كايتي لي من مدينة هانتينغتن في غرب فرجينيا، وهي تخرجت حديثا من جامعة أوهايو في ميامي وتعمل مراسلة لبرنامج Living It Up التلفزيوني.

بين قوسين (...)

(العلاسون)

بشار الشداد

في زيارتي لأحد الأصدقاء للتهنئة بمناسبة الإفراج عن ولده المختطف، كان ذلك الصديق يحدثني، بالتفصيل الممل، كيف اختطف ولده ومتى وكيف عاد إليهم، وما هي سبل التفاوض مع الخاطفين.

خلال الحديث، لفتت إنتباهي كلمة كررها صديقي أكثر من مرة وهي (العلاس) فكان يقول: (جاءني العلاس) و(أخبرني العلاس) و(طلب مني العلاس).

سألته قاطعاً عليه حديثه: من هو العلاس..؟

أجابني باختصار: الوسيط.

لم يكن جواب صديقي كافياً شافياً عن معنى كلمة علاس التي يبدو إنها دخلت حديثاً في قاموس اللهجة العراقية مثل كلمة (حواسم) فرحت أبحث عن معناها اللغوي والاصطلاحي.

والعلاس، في اللغة، الذي يأكل الطعام والعلس تعني الطعام، ويقولون: ما علسوه تعليساً، أي ما أطعموه طعاماً، وفي العامية العراقية نقول عن كثير الأكل (يعلس).

وفي الإصطلاح، تدخل كلمة العلاس ضمن عملية الاختطاف، وتعني الكلمة الشخص الذي يتوسط بين الخاطفين وأهل المختطف، ويفاوض نيابة عن الطرفين، ويظهر العلاس بمظهر الحريص على حياة المختطف وعلى أهله من جهة، ويبدي الحرص نفسه على الخاطفين من جهة أخرى، وللعلاس هدية مضمونة من الطرفين يتفق عليها قبل البدء بالوساطة.

تبدأ مهمة العلاس بعد الاختطاف مباشرة عندما يبعث إشارة إلى أهل المختطف، عن طريق طرف ثالث يذكرهم بوجود رجل مؤهل له مكانته الاجتماعية أو الدينية، مستعد لإنقاذ حياة المختطف، ولإبعاد الشبهة يقول: إن المهمة بدون مقابل.

ثم يتحول الاقتراح إلى عمل، خاصة بعد أن يتأكد العلاس إن أهل المختطف غير مرتابين منه وجادين بدفع الفدية والهدية معاً.

وتبدأ المساومات بحركة مكوكية من العلاس، فيطلق سراح المختطف ويأخذ العلاس نصيبه وأجره على العملية والوساطة من الطرفين.

تطورت مهنة العلاس هذه الأيام بسبب إنتشار وتوسع عمليات الاختطاف فأصبح لدينا علاسون محليون وعلاسون دوليون والعلاس الدولي، من الوزن الثقيل يفاوض الإيطاليين والفرنسيين والمصريين، ونصيبه دفاتر من الدولارات والشهرة في القنوات الفضائية.

ظهر أحد العلاسين على شاشات التلفزيون فقدم شكره للخاطفين لأنهم أطلقوا سراح الرهائن، وكأنهم كانوا أمانة لديهم ولم يتم اختطافهم بأسلوب لصوصي لا أخلاقي.

وعندما يسأل العلاس عن الخاطفين يقول: إنه لا يعرف عنهم شيئاً، وعلاقته لا تتعدى الاتصال بالتلفون الخلوي، الذي لا يعرف رقمه، وتبقى المعلومات عن مقدار الفدية وحصة العلاس لا يعلم بها إلا الله والمقربون من الخاطفين.

ويبدو أن مهنة العلاس أخذت بعداً آخر عندما أخذت منظمات أو تجمعات تمارس دور العلاسين، وربما سنرى، في القريب، لافتة على واجهة بناية كتب عليها: (منظمة العلاسين... مستعدون لإطلاق سراح رهائنكم في أية مدينة وبأسعار زهيدة!!).

ومن الغرابة أن هؤلاء العلاسين يسبغون على أنفسهم صفات دينية واجتماعية ووطنية، فتراهم يلعنون الأمريكيين لأنهم تسببوا بفقدان الأمن ويتباكون على القيم والأخلاق التي انحرف الناس عنها وينوحون على مستقبل العراق.

إنها وطنية العلاسين، الذي يرون في الاختطاف عملاً شريفاً ما درت عليهم أرزاقهم ولا يضعون أي اعتبار لسمعة العراق وتأريخ شعبه العريق

الاطفال المنغوليون ينتشرون في العراق ايضاً

مكتب المدى- بابل
محمد هادي

نظرت حائرة تستجدي العطف ولسان يتدلى من فم مفتوح ينقادون بسهولة صحبة احد ذويهم لا يشاكسون ولا يؤذون، انهم الاطفال المنغوليون مسالمون لا ذنب لهم في ما هم عليه من حالة حيرت العلماء ولا تزال المختبرات تعمل للحد من هذا المرض الذي يشل اطفالاً يمكن ان يكون لهم الشأن المؤثر في خدمة وطنهم ومجتمعهم، ولهم ولذويهم الحق في ان يبحثوا عن حياة سعيدة وطبيعية كالناس الاخرين.

الطفل المنغولي
ما حكاية هذا المرض وما اسبابه والعلاج؟

حملنا أسئلتنا وقمنا بجولة في عيادات بعض الاطباء لتسليط الضوء على هذا المرض الذي يصيب نسبة من الاطفال، د.مكي علوش الذي تحدث لنا عن هذا المرض:

-هذا المرض يعرف باسم "الطفل المنغولي" وفي احصائية عالمية تبين ان هذا المرض يصيب الاطفال وبنسبة (١) إلى كل ٨٠٠ ولادة وسببه الرئيس هو عدد كروموسومات عناصر الوراثة للطفل الطبيعي ٤٦ كروموسوماً، أي ان كل طفل تلده الانثى يتميز بحمل ٢٣ زوجاً من عناصر الوراثة من الام ومثل هذا العدد من الاب وبذلك يكون مجموع ما يحمله المولود من عناصر الوراثة من الابوين ٤٦ زوجاً، الطفل المنغولي هو الذي يزيد عن هذا العدد بكروموسوم أي ٤٧ زوجاً وهذا يحدث كما ذكرنا بنسبة (١) من كل ٨٠٠ ولادة.

مرض وراثي ولكن!
*هل يوجد علاج لهذا المرض؟
-للاسف الشديد لم يتوصل العلماء إلى العلاج الشافي لهذا المرض الذي يشل حركة المريض ويجعله متخلفاً عن اقرانه، وكذلك يكون بطيء التعلم ولا يمتلك ما يمتلكه الاطفال.. غير ان الامل كبير في ان يكون المستقبل اكثر تحدياً من اجل ايجاد العلاج الملائم لهذه الحالة.

*ما مدى تأثير هذا المرض في وظائف الجسم؟
-ان لهذا المرض مضاعفات كبيرة وتأثيره اكبر في وظائف السمع واللسان والغدد وعلى القلب ايضاً.

فالكثير من المصابين يعانون مشكلات في السمع اضافة إلى النطق، فالكلام عند اغلبهم غير مفهوم بسبب تدلي اللسان خارج الفم وكما يعلم الجميع يتحكم اللسان في اخراج الالفاظ بصورة سليمة، اضافة إلى بعض المشكلات في الغدد خاصة الغدة الدرقية هذا غير التشوهات التي تحدث لقلب المصاب بهذا المرض المزعج...

*هل المرض وراثي؟
-نعم وراثي ولكن بنسبة قليلة جداً، ولحسن الحظ فأن هناك حالات معدودة وقد اطلعت على عوائل تتكرر مراجعاتها ولديها اصابات للعديد من افرادها، وهذا يعني ان المرض وراثي ولو بنسبة ضئيلة.

موت مبكر
بعد ذلك زرنا الدكتور صفاء صالح وسألناه عن فرص الحياة للاطفال المصابين بهذا المرض فقال:

-لقد اثبتت الاحصائيات الصحية بهذا المجال ان هؤلاء الاطفال وللاسف الشديد لا يستطيعون المقاومة طويلاً فيموت الكثير منهم في سن مبكرة في حين يتأخر البعض الآخر ويتجاوز سنواته العشر بينما لا يتجاوز القلة الباقية منهم العقدين الثالث والرابع وهذه خسارة كبيرة ومؤلمة.

*ما علاقة المرض بزواج الاقارب والادوية التي يتناولها الزوجان؟
-لا توجد علاقة لهذا المرض بزواج الاقارب وكذلك لا علاقة للادوية بهذا المرض ولكن ربما تكون الام قد تعرضت إلى اشعة اكس مثلاً اثناء فترة الحمل وهذا يؤثر فيها طبعاً وفي الجنين..

*وغير ذلك؟
-يمكن ان تكون بعض الالتهابات الفايروسية سبباً في خلل قد يؤدي إلى الانقسام داخل الخلية.

*هل ان لعمر الابوين تأثيراً ويسبب هذا المرض؟
-في بعض الاحيان يكون لعمر الام الدور المهم في الاصابة بهذا المرض خاصة عند تجاوزها سن ٣٥ سنة وكلما زاد عمرها عند الزواج ازدادت الاصابة..

أعراض مميزة
وعن اعراض المرض حدثتنا الدكتورة كوثر علي قائلة:
من اعراض المرض "المنغولي" الوجه المميز وصغر حجم الوجه والعينين وكذلك صغر حجم الفم وخروج اللسان منه في اغلب الاحيان وايضاً حجم الاذن يكون اصغر من الطبيعي..

هذا طبعاً غير التخلف الذهني ووجود الارتخاء في عضلات الجسم وعدم القدرة على اداء الحركات الطبيعية.

*هل هناك انواع من هذا المرض؟
-نعم هناك ثلاثة انواع وكل نوع منها يمكن تمييزه بواسطة التحليلات المختبرية للدم ومن خلال فحص الكروموسوم.

ان على مؤسسات الدولة الصحية ان تقدم الدعم لهؤلاء الابرياء من خلال تقديم المساعدة في كل ما يستجد من علاج اضافة إلى تقديم العون إلى ذوي المرضى بتهيئة مراكز تعليمية وعلاجية تساعد هؤلاء وتبقي لهم الأمل في ان يعيشوا حياة طبيعية...

بائع الجرائد.. يروي متاعب المهنة

يكنى (ابو علي) واسمه فخري ابراهيم مواليد ١٩٦٠ خريج كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد- قسم الاقتصاد. عمل في مهن كثيرة منها البيع والشراء والتأسيسات الكهربائية حتى استقر به الحال بائعاً للجرائد منذ عام ١٩٩٥، يحضر بشكل يومي بمكان عمله، وهو بداية نقطة شروع شارع الرشيد، من جهة الميدان، حيث تفنن بصنع هيكل خشبي، يضع عليه الجرائد، ويضم رفوفاً صغيرة لمعروضاته من المجلات الملونة.

*لماذا يخفي باعة الجرائد كتاب جريدة المدى؟
-يا اخي قبل ان اكون بائعاً للصحف، فأنا قارئ جيد.. وانظر إلى هذه الصحف الكثيرة، فأني اطلع عليها جميعاً، واعرف حاجة القارئ للمطبوع. وما طرحته جريدة المدى الغراء في مشروعها الانساني الكبير لتحقيق مبدأ الثقافة للجميع إلى جانب كسر الطوق الذي عاناه المثقف العراقي الان وبعد انقشاع غيوم الجهل والامية وخنق العلم وتهميش الكتاب الراقي اصبح بامكان أي مثقف ان يقتني أي كتاب من دون مراقبة بوليسية. الحقيقة... استبشرنا خيراً بهذا المشروع الذي يوزع الكتاب اهداء مع الجريدة، لكن سلوك بعض باعة الصحف باخفاء الكتاب سببه الرئيس مادي بحت، لكي يبيعه في اليوم التالي بسعر منفرد، علماً أن بورصة بيع الجرائد في باب المعظم تعطي الكمية كاملة بدون أي نقص، وعلى عدد الجرائد التي نشتريها، لكن تبقى ملاحظة انسانية، فلا خير ان يعطي المشتري هامش ربح بسيط للبائع، علماً ان جريدة المدى تعتبر غالية علينا لان ربحها قليل.

*ما اكثر الصحف مبيعاً؟
-نتيجة لكثرة الصحف التي تصدر والتي تقارب (٢٠٠) صحيفة فهناك صحف تحقق مبيعات جيدة ويطلبها القراء باستمرار وهي الصباح والمدى والنهضة والاتحاد والمشرق، لا اخفيك سراً أن الصحف التي فيها مرتجع، نبيعها في حالة عدم بيعها في اليوم الثاني، هذه الصحف نبيع منها الكثير، لان بائع الصحف يخشى من الصحف التي لا يوجد فيها مرتجع خشية الخسارة، لذلك نضطر إلى شراء كميات قليلة منها، والصحف بدون مرتجع هي المدى والشرق الاوسط والمشرق.

*ماذا يريد القارئ العراقي؟
-القارئ العراقي يريد الصحيفة التي تواكب الحدث المحلي برؤية عراقية وتحليل سياسي جيد، كذلك التأكيد على القارئ صدقية الاخبار المحلية التي لها علاقة مباشرة بحياة الناس واحتياجاتهم اليومية من خلال الاخبار المفرحة التي تدخل البهجة الى النفوس، مثلاً اخبار زيادة الرواتب، والقرارات الجديدة، التي تخدم الناس، والاهتمام بالصفحات الثقافية والمحلية، التي تنشر للاديب العراقي وليس (لطش) صفحات ثقافية مأخوذة (مسروقة) من الانترنيت. كذلك هناك صحف تعتني بصفحاتها المنوعة، خصوصاً الصفحة الاخيرة، لان القارئ يبدأ بقراءة الصفحة الاخيرة، وهناك صحف ناجحة جداً لانها تربط الثقافي بالاجتماعي اليومي خاصة، ان ذائقة القارئ العراقي عالية الحساسية- هناك صحف لا يسأل عنها احد فنرجعها كاملة العدد إلى مصدرها.

*متى تزداد معاناة بائع الجرائد؟
-كما ترى فأنا اقف تحت اشعة الشمس اللاهبة، تلبية لحاجة المشتري المزاجية خصوصاً- المتقاعدين، حين يسمعون بأخبار الزيادة في رواتبهم، فانهم يريدون شرحاً مفصلاً بل اكثر، حد الملل، ثم اعادة الكلام نفسه مرات ومرات- لكني اكون مسروراً جداً لانها اخبار تسر وتدخل الفرحة في صدور هذه الشريحة المظلومة التي عانت ويلات النظام المباد الذي ظلمهم.

أحياناً ابشر بعضهم بالاخبار المفرحة، كذلك احتفظ لبعض الاصدقاء من الوسط الثقافي بالصحيفة التي تنشر نتاجاتهم الادبية وأسلمها اليهم حال رؤيتي لها.

*هل حصلت لك مفارقات؟
-كما تعلم اني اعلق المجلات بخيط مربوط بين خشبتين فتقلب الصور وتشاء الصدف ان تكون احدى المجلات فيها صورة الطاغية، فجاءني احد رجال الامن وقال: انت تتقصد وضع الصورة بالمقلوب (طبعاً لم اكن اقصدها نهائياً) وبعد تدخلات وتوسلات اخذ المجلة وخوفني بالرجوع ثانية في حالة التكرار. ومرة تعرضت للسجن ثلاثة ايام في سجن امانة العاصمة في الخلاني ابان العهد المباد لتجاوزي على الرصيف.. والان اتجاوز على الرصيف وعلى المارة الكرام. لانه لا يوجد بديل اسد فيه رمقي وحاجاتي العائلية الكثيرة بالمعيشة والايجار.

مدينة تحت الماء

المدى/ وكالات

باستخدام غواصة صغيرة لاكتشاف قاع البحر قرب ساحل كوبا، أكد العلماء اكتشاف هياكل مبنية من الحجر عميقا تحت سطح المحيط و التي ربما بنيت بأيدي بشر ينتمون الى حضارة مجهولة منذ الآلاف من السنين.

واستطاع الباحثون بمساعدة شركة استكشاف كندية من تصوير خرائب لمدينة مفقودة مغمورة هي جزء من شبه جزيرة (جيونا هاكابيبيز بيتيسولا) على الطرف الغربي للجزيرة الكاريبية . و قد نبه الباحثون الى أنهم لم يفهموا تماما طبيعة الكشف وأنهم يخططون للعودة في كانون الثاني المقبل للقيام بدراسة اضافية للموقع .

يقول المستكشفون أنهم يعتقدون أن تلك الهياكل الغامضة على عمق ٢١٠٠ قدم ، هي آثار أبنية مدنية قبل ستة آلاف سنة، أي قبل بناء اهرامات الجيزة بألف وخمسمائة سنة.

وأضافت (زيليتسكاي) أن الهياكل ربما بنيت من قبل أناس مجهولين ، عندما كان قاع البحر الحالي في الواقع فوق السطح . و أن النشاط البركاني قد يفسر كيف أن الموقع انتهى الى أعماق البحر الكاريبي .

بدأت المسألة في يوليو ٢٠٠٠, عندما قام باحثون باستخدام معدات التصوير الصوتي فتعرفوا على هضبة كبيرة تحت الماء ، و كانت الصور واضحة لشكل منسق وهي مجموعة هياكل من الحجر بنيت كمركز مدني مغطى جزئيا بالرمل من الأعلى . و قد شابهت تلك الأشكال الاهرامات ، اضافة الى طرق و مبان متنوعة كر عليها الزمن الذي لايرحم .

نجم عجوز

من بدايات نشوء الكون تم اكتشاف نجم (عملاق) رقم (, HE0107-5240) هو عبارة عن تخلخل مجري لأنه واقعيا خال من المعادن بخلاف النجوم الأخر المعروفة و الحديثة التكوين. ويقول العلماء: تمد تلك النجوم العجائز العلماء بالأدلة الحاسمة على تاريخ تكوين النجوم و تركيب العناصر الكيميائية في الكون المبكر . و أضافوا عندما توجد نجوم خالية من المعادن فذلك يسمح بدراسة مباشرة للغاز النقي الذي انبعث من الانفجار الكبير عند بدء نشوء الكون .

وجود نجوم ذات محتوى معدني منخفض جداً أو صفر قد افترض لعقود. لكن لا أحد في أي وقت مضى وجد ما يدحض الشك باليقين .

في فجر الزمن احتوت هذه النجوم على معظم العناصر التي يحتويها الكون . لكن منذ وقت مبكر فان هذه الأفران النووية بدأت تحويل العناصر الأخف إلى أثقل كالكربون و الفوسفور و المعادن . نظريا كانت هناك أعداد كبيرة من النجوم الخالية من المعادن الا أن أحدا لم يشاهد أيا منها قبل اكتشاف HE0107-5240 ، ويؤكد هذا الاكتشاف أن النجم (الخالي من المعدن) يمكن أن يستمر وجوده حتى الآن وأن الجيل الأول من النجوم احتوى على كتل معمرة و منخفضة الكثافة .

قد يكون الفشل السابق في اكتشاف هذا النوع من النجوم عائدا الى ضعف الأدوات أو سوء انتقاء مواقع البحث . شارك في هذا الكشف علماء من السويد. ألمانيا. أستراليا. الولايات المتحدة و البرازيل .

طالبات البصرة يقبلن على قسم الموسيقى والفنون الجميلة

البصرة - عبد الحسين الغراوي

بعد ان اغلقت المدارس المسائية في جميع كليات جامعة البصرة، اقتصرت الدراسة حصراً في كليتي الادارة والاقتصاد والفنون الجميلة. ذكر ذلك الاستاذ الدكتور عبد الستار ثابت البيضاني عميد كلية الفنون الجميلة واضاف: فتحت الكلية للدراسة المسائية بثلاثة اقسام هي الفنون التشكيلية كما اشار العميد الى حصة الاسد ٥٪ والفنون المسرحية وقسم الموسيقى حيث لاحظنا اقبالاً على هذا القسم من قبل الطالبات اللواتي تقدمن للدراسة، وهذه ظاهرة جديدة تشهدها الكلية اول مرة معزياً اياها إلى وجود الملاك التدريسي المتميز في الكلية في اقسامها الثلاثة، ويتوقع البيضاني ان هناك زيادة في عدد الطلبة في الكلية للدراستين الصباحية حيث يقبل ٣٠٠ طالب وطالبة والمسائية اذ بلغ العدد اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة، واستعداداً لاستقبال طلبتنا الاعزاء في الدراستين هيأنا جميع مستلزمات انجاح العام الدراسي الجديد مع تهيئة الاجواء الدراسية الملائمة للطلبة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حيدر عاشور

افقي | عمودي

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الحمل 21اذار 20نيسان — الثور 21نيسان 20ايار — الجوزاء 21ايار 20حزيران — السرطان 21حزيران 20تموز — الاسد 21تموز 20اب — العذراء 21اب 20ايلول

كومبيوتر وانترنت

الاختراق

برنامج Black Orifice: الفجوة السوداء ثاني اشهر برنامج للأختراق وأقدمها يعطي سيطرة كاملة للمخترق وابرز اصداراته السابقة يحمل النسخة رقم ١,٢ وقد أصدرت الجمعية التي تصدرة وأسمها "جمعية البقرة الميته" Cult of Death Cow اعلانا بأطلاق اصدارة جديدة منه في نهاية الصيف السابق سمته Black Orifice 2000 . يقوم البرنامج كما ذكرنا بأعطاء سيطرة كاملة للمخترق وتظهر بجهاز الضحية نفس الأعراض التي ذكرتها سابقا .

البحث عن منافذ دخول هذا البرنامج :
قم بأجراء البحث عن المنافذ كما تم شرحه اعلاه التي عادة يدخل منها برنامج الفجوة السوداء وقارنها بالمنافذ في القائمة ادناه فإن وجدتها من ضمن هذه القائمة فأن جهازك يكون قد اخترق عن طريق هذا البرنامج:

٣١٣٣٨
٣١٣٣٧
٣١٦٦٦
٥٤٣٢٠
٥٤٣٢١

أكتشاف ملف التجسس الخاص بهذا البرنامج :
قم بنفس الأجراء الذي شرحته بالفصل الأول للكشف عن ملف الباتش وبعد الدخول لملف تسجيل الويندوز توقف عند Current Version . الأن أنقر على المجلد RunServices وابحث عن اي ملف غريب بجهازك له امتداد (exe أنت اعرف بجهازك من الأخرين) . إن وجدت اي ملف غريب لم تشاهده بجهازك من قبل فأنقر عليه بزر الماوس الأيمن ثم احذفه واخرج من ملف تسجيل الويندوز . اعد تشغيل الجهاز وتوجة الي مجلد الـ System في اعدادات بقائمة إبداء. الأن ابحث عن ملف يحمل نفس اسم الملف الغريب الذي حذفته وإذا لم تجده فأنقر قائمة (عرض) ثم (خيارات المجلد) ثم (عرض) من قائمة الملفات المختفيه ثم ضع علامه على (اظهار جميع الملفات) ثم انقر تطبيق فموافق. ستعود مرة اخرى الي مجلد System فإذا وجدت الملف المطلوب فقم بمسحة وستجد ملفا اخر اسمه windll.dll قم بحذفه هو ايضا واعد تشغيل الجهاز . الأن تكون قد قطعت الطريق على المخترق وجعلته يبحث عن سراب.

كاريكاتير